مطلقاً على رفض الدفاع عن المدينة، وأكد لي أن القوات (الأردنية) رحلت جميعها، ولم يعد هناك مقاومة»[56].

ولكننا لا بد من أن نذكر ما لم يذكره «غور» في «وصفه المهيب» هنا وهو:

1 ـ إن القوة الأردنية التي احتلت دار الحكومة على جبل المكبّر لم تكن أكثر من مفرزة من المشاة (لم تتعد السرية) وكانت محرومة من أي غطاء جوي، إذ إن السيطرة الجوية كانت في ذلك الحين بيد اسرائيل التي احتلت ذلك الموقع، في اليوم نفسه، بكتيبة معززة بالمدفعية ومسندة بالطيران.

2 ـ إن القوة الأردنية التي كانت تحتل مواقع الشيخ عبد العزيز وتل الرادار وقرية البدو وقرية بيت أكسا لم تكن تتعدى كتيبة مشاة تفتقر، كباقي جهاز الدفاع الأردني، إلى غطاء جوي مساند، أما القوة الإسرائيلية التي هاجمت تلك المواقع فكانت لواء مدرعاً معززاً بالمدفعية والطيران.

3 ـ إن القوة الأردنية التي كانت تحتل مدرسة الشرطة وحي الشيخ جرّاح والكولونية الأميركية وتلة الذخائر وغيرها من المواقع في مواجهة اللواء المظلي لم تكن تتعدى الكتيبة الواحدة، أي نحو 700 ضابط وجندي مع 12 مدفعاً و6 رشاشات (الكتيبة الثانية من اللواء الثالث، لواء الإمام علي)، وقد كانت، كسابقاتها، تفتقر إلى المساندة الجوية اللازمة لافتقار الجيش الأردني بأسره لهذه المساندة، بينما كان اللواء المظلي المهاجِم مؤلفاً من 3 كتائب مظليين وكتيبة مدفعية وسرية استطلاع وسرية لاسلكي وخدمات إدارية مع كتيبة دبابات (54 دبابة)، فكان عديد هذا اللواء إذن نحو 3700 ضابط وجندي. بالإضافة إلى المساندة المؤمنة له بالمدفعية والطيران.

4 ـ لم تتمكن القيادة الأردنية من الاستفادة من قواتها المدرعة بسبب افتقارها إلى الغطاء الجوي، فقد كانت هذه القوات مؤلفة من لواءين مدرعين هما:

اللواء 40 واللواء 60، وكانت مهمة أحدهما (اللواء 60): «تغطية القسم الجنوبي من وادي الأردن على أن يظل وراء القدس» وذلك تنفيذاً لاتفاقية

---

(56) Ibid.